

المجلس (783) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتابه - [00:00:00](#)

الدعوات باب قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن الجعفري عن ابي الورد عن اللجلات عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال سمعا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي شيه تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخير - [00:00:37](#)

قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاکرام قال استجيب لك وسمع النبي صلى الله عليه واله وسلم رجلا وهو يقول - [00:00:56](#)

اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن الجريري بهذا الاسناد نحوه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث الذي اورده رحمه الله في كتاب الدعوات عن معاذ ابن جبل - [00:01:33](#)

رضي الله تعالى عنه انه سمع رجلا نقول بدعائه اللهم اني اسألك تمام النعمة اللهم اني اسألك تمام النعمة. قال وما تمام النعمة؟ قال دعوة دعوت بها. اريد خيرا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان من تمام النعمة - [00:01:55](#)

ان تدخل الجنة نعم دخول الجنة والفوز من النار. تمام النعمة او من تمام النعمة دخول الجنة والسلامة من النار والفوز من النار؟ نعم والفوز من النار هذا السائل كأن سؤاله يتعلق - [00:02:22](#)

منفعة دنيوية لانه قال دعوة دعوته سألت الله تعالى بها خيرا وقد يكون انه سأل امرا من امور الدنيا وقد قال الله عز وجل انزل عليكم اذا حضر حزم ترك خيرا وصية ترك خيرا ترك مالا - [00:02:48](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان السؤال الذي ينبغي ان يحرص عليه الانسان هو ان يسأل الله الجنة وسلامة من النار ان يفوز بدخول الجنة وبالسلمة من النار - [00:03:12](#)

وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال سألت فادعو يستجاب لك يستجيب لك استجيب لك فصل. يعني انه دعا بهذا الدعاء او ذكر الله عز وجل او نادى الله عز وجل بهذه الاوصاف العظيمة - [00:03:32](#)

وهو وصفه بكونه ذا الجلال والاکرام وقال فقال له سل يعني اسأل حاجتك وقد سألت الله عز وجل بهذه الاسماء وناديته بها هذه الاوصاف العظيمة كونه سبحانه وتعالى ذي الجلال والاکرام الذي هو صاحب العظمة وصاحب الفضل والجود - [00:03:54](#)

الكرم والاحسان وسأل رجل يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء نعم فاسأل الله العافية فاسأل الله العافية لان الانسان يقول اللهم اني اسألك الصبر كانه يسأله الصبر على شيه لم يقع - [00:04:19](#)

اساس الله عز وجل البلاء فسل الله العافية واما اذا وقع البلاء وحصل وسأل الانسان ربه ان يثبته على ما حصل له من المصيبة وذلك

لا بأس به وكل انسان يسأل الله عز وجل ان يصبره على الطاعات وان يصبره على المعاصي لا بأس بذلك - [00:04:41](#)

اسعد الله العافية نعم فل الله العافية والعافية آآ في الدنيا والاخرة هي تحصيل لكل خير وسلامة من كل شر والحديث في اسناده ابو الورد وهو مقبول لم يتابع على الحديث فالحديث ضعيف. نعم - [00:05:06](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان لقاء اخر في اصحاب الكتب الا بدأوه. الوكيل. وكيع بن الجراح ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن سفيان سفيان هو الثوري فقه خير اصحاب الكتب. عن البريري - [00:05:37](#)

انظري الى سعيد ابن الياس الجريري ثقة رجل اصحاب الكتب. عن ابي الورد وهو مقبول اخرج له يقال المفرد ابو داود والترمذي والنسائي في مسند علي عن اللجاج صحابي اخرج لهم - [00:05:50](#)

اه عن معاذ بن جابر رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب قال حدثنا احمد ابن منيع احمد ابن عيث يقع في اصحاب الكتب؟ وهو ابن عليّة ثقة اخرجه اصحاب الكتب - [00:06:09](#)

قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - [00:06:29](#)

اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومنها وزارة الشياطين وان يحضرون. فانها لن تضره قال وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك - [00:06:42](#)

ثم علقها في عنقه قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن اسحاق عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده - [00:07:07](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه من وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون. فانها لن تضره - [00:07:28](#)

قال وكان عبد الله بن عمرو نعم وكان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه - [00:07:46](#)

ليس حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع اذا فزع احدكم في النوم فليقل فليقل اذا فزع احدكم النوم يعني حصل له خوف - [00:08:05](#)

حصل له آآ فزع في النوم يعني يعني استيقظ فزعا او انه لم يحصل له النوم بسبب الفزع فليقل اللهم اني اعوذ بك اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همدات الشياطين وان يحضرون. اعوذ بكلمات - [00:08:21](#)

كلمات الله التامة من غرضه وعقاب عقابه وشر عباده. من اغضبه وعقابه وشر عباده ومنها مزايا الشياطين. هو ان يحضرون. فان هذا تضره اي لا يضره ذلك الذي فزع منه او الفزع الذي حصل له - [00:08:45](#)

اه قولهم اعوذ بالله من غضبه يستعيذ بالله عز وجل من غضب الله عز وجل وان يغضب عليه فهو يستعيذ بالله من غضبه سبحانه وتعالى وان يكون يحصل له الرضا - [00:09:05](#)

ولا يحصل له الغضب وعقابه الذي هو نتيجة الغضب هو الذي يترتب على الغضب لان الغضب يترتب عليه العقوبة وشر عباده وكذلك يستعيذ بالله من شر عباده من شر خلقه - [00:09:27](#)

كما قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومنه دعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وهو يتعوذ بالله من شر الخلق من كل شر يحصل من طريق من الخلق - [00:09:49](#)

وفي هذا الاستعاذة بالله من غضبه ومما يترتب على الغضب وهو العقوبة ويسأله ايضا ان يكفيه وان يعيذه من شر عباد الله عز وجل وكذلك يستعيذ بالله من همزات الشياطين - [00:10:09](#)

احنا زي الشياطين ما يحصل من الوسوسة في القلب الذي يترتب عليه الاعمال السيئة والاعمال القبيحة وكذلك يستعيذ به من ان يحضروه وان يحضرون وان يحضروني فيكون في سلامة من الشياطين - [00:10:29](#)

وبعدا عن الشياطين وحضور الشياطين لان الشياطين اذا حضرت فيحصل ظررها ويحصل البلاء الذي يترتب على حضورها وهو يسأل الله عز وجل السلامة من غضبه ومن عقابه واليم وشر عباده ويسأله ايضا السلامة من الشياطين - [00:10:57](#)

الذين اه يؤذونه في دينه ودنياه وكذلك من حضورهم لان حضورهم يترتب عليه الضرر بما يحصل منهم من الوسوسة وما يحصل منهم من البلاء ويسأل الله عز وجل السلامة من ذلك - [00:11:24](#)

قال وكان ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما من بلغ لقنه ذلك وعرفه اياه ومن لم يبلغ فانه يكتبه في صك اي في ورقة ويعلق ذلك في عنقه - [00:11:45](#)

والحديث آآ هو حسن آآ بدون هذه الزيادة لانه وجد ما يشهد له وما يدل عليه واما بالنسبة للزيادة فانه ليس هناك شيء آآ يدل على المتابعة. ثم ايضا لو ثبت لو ثبتت هي فعل صحابي - [00:12:00](#)

ومعلوم ان السلف اختلفوا في تعليق ما فيه ذكر الله عز وجل فبعضهم اجازه وبعضهم منعه ولا شك ان المنع هو الابهر عموم ما ورد في التمام ولانه آآ يشتغل به عن الرقية - [00:12:26](#)

ولانه ايضا يترتب عليه ادخاله في الاماكن القذرة اذا كان معلقا وتعريضه للاوساخ من الصبيان فهو ليس هناك يعني آآ يعني هذا الاسناد نفسه يعني لا يكفي في ثبوته هو - [00:12:49](#)

اما الحديث انه لهم يعني وجد ما يدل عليه. وما يعبده ويؤيده. واما هذه الزيادة التي جاءت عن ابن عمر فالاسناد فيه إسماعيل ابن عياش وروايته عن محمد اسحاق وهو من من الحجازيين وهم رواية من غير اهل بلدهم - [00:13:14](#)

ثم ايضا آآ هو مدلس وقد روى بالعنعنة ولكن الحديث متنه وجد ما يؤيده واما بالنسبة للزيادة فانه لم يعني يأتي ما يؤيدها ولو ولو صحت فانها فعل صحابي وقد اختلف السلف في ذلك والقول الصحيح هو - [00:13:34](#)

عدم اه تعليق شيء من التمام ولو كانت من القرآن لما يترتب عليها من المحاذير التي هي اه كونها تعرضة لادخالها في في اماكن القذرة ولكون الصبيان ايضا لا يسلمون من النجاسات - [00:14:03](#)

ويحصل منهم توثيقها وتعرضها ماذا ينبغي ان تعرض له وكذلك ايضا ما اشرت اليه من قبل آآ ان فيها آآ استغناء او اكتفاء بها عن الرقية وايضا ما ورد من العموم في تعليق التمام والنهي عن ذلك - [00:14:26](#)

فكل هذا يدل على ان التعليق لشيء من القرآن او غيره انه لا يصلح ولا ينبغي ان يفعل نعم قال جلدنا علي بن حجر هو بنيات سعدي ثقة اخرجه البخاري ومسلم - [00:14:54](#)

عن اسماعيل ابن عياش وهو صدوق في رواية في روايته عن بلده مخلط في رواية عن غيرهم عن محمد ابن اسحاق المدني المسلم مع اصحاب السنن ان عمرو بن شعيب وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو - [00:15:16](#)

ابن عاص وعمرو هذا صدوق اخرج له البخاري في جزء القراءة واصحاب السنن عن ابيه شعيب ابن محمد ابن محمد اخبره في البخاري في الحديث المفرد يجوز القراءة واصحاب السنن وجده هو عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:15:36](#)

احد العباد له اربعة واحد واخرج حديث اصحابه وجده هو آآ هو جد شعيب الذي هو عبد الله بن عمرو وليس جد عبد الله ابن وليس جد اه عمرو الذي هو محمد - [00:15:57](#)

فانه جد ابيه وهو يروي عن ابيه وابوه يروي عن جده لان محمد آآ ليس بصحابي فاذا انتهى الاسناد اليه يكون مرسل اضافته الى النبي صلى الله عليه وسلم يكون من قبيل المرسل ولكنه من قبيل المتصل لان شعيبا يروي عن جده عبد - [00:16:18](#)

ابن عمرو نعم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن زياد عن ابي راشد الحبراني قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت له حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:16:38](#)

فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا - [00:17:02](#)

اذا امسيت فقال يا ابا بكر قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شيء هو مليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وشركه - [00:17:21](#)

وان اقتترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وليس حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اما انه قال له - [00:17:40](#)

رابعا ابو راشد الحبي ابو راشد الحبراني قال اه علمني شيئا مما اخذته عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فالقى اليه صحيفة واذا فيها ان ابا بكر سأل - [00:17:56](#)

الله صلى الله عليه وسلم في دعاء يدعو به فقال له قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت لا اله الا انت اعوذ بك رب كل شيء ومليكه. رب كل شيء ومليكه. اعوذ بك من شر نفسي. من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه - [00:18:13](#)
ان يقتترف على نفسي سوءا هو ان او اجره الى غيره فهذا دعاء آآ علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وقد مر هذا الدعاء يعني فيما مضى وفيه آآ التوسل الى الله عز وجل - [00:18:35](#)

بكونه خالق كل شيء او انه فاطر السماوات والارض الموجد لهما المبدع لهما على غير مثال فقد انشأهما واوجدهما واوجدهما وكذلك لكونه عالم الغيب والشهادة ما يعني علموا الغيب والشهادة بالنسبة للناس. لان الاشياء عندهم غيب وشهادة. واما بالنسبة لله عز وجل فكل شيء عنده شهادة - [00:18:58](#)

ليس عنده غيب لا يغيب عن الله شيء وانما هو مطلع على كل شيء فهو عالم بما غاب عن الناس وما شهدوه وما ظهر لهم وما خفي عليهم فهو عالم بكل شيء - [00:19:27](#)

لا اله الا انت وهذا آآ اعتراف بالوهيته وانه لله الحق الذي لا تكون العبادة الا له سبحانه وتعالى وانه رب كل شيء ومليكه. فهذه المخلوقات والسماوات والارض والجن والانس والجن والملائكة وكل المخلوقات الله سبحانه وتعالى ربها ومليكتها فهو ربها الموجد لها وهو - [00:19:41](#)

ومليكتها المتصرف فيها كيف يشاء سبحانه وتعالى ثم بعد هذه التوسلات وهذه وهذا التمهيد لهذا الثناء على الله عز وجل عند ذلك سأل حاجته فقال اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه - [00:20:11](#)

يعني اعوذ بك من نفسي من شر نفسه لم ارى بالسوء الذي اه تآمر صاحبها بان يقدم على الامور المحرمة وان يقدم على الشهوات التي تميل اليها النفس وتعود على صاحبها بالمضرة بان يقدم على الامور المحرمة التي تميل اليها النفوس - [00:20:31](#)
فيترتب على ذلك ضرره بسبب انقياده لنفسه فالامارة بالسوء. وكذلك من شر الشيطان وشركه من شر الشيطان وشركه الشيطان كل ما يحصل منه من شر وبلاء ونص على الشرك وهو كونه - [00:20:58](#)

اعظم الذنوب وهو اعظم شيء يدعو اليه الشيطان لان الانسان اذا وقع فيه صار من اهل النار وحرمت عليه الجنة فهو هذا اهم شيء يدعو اليه الشيطان واهم اهم شيء يريده الشيطان من الانسان. لانه بذلك يخلد في النار. ويكون معه من المخلدين فيها - [00:21:22](#)
وكذلك ايضا يعني من شره آآ ما يوسوس به وما يدعو اليه من الوقوع بالذنوب والذنوب والمعاصي وان كان لا يستحق صاحبه

والخلود في النار لكنه نص على الشرك لانه اهم شيء يحرض عليه الشيطان واعظم شيء يحرض عليه الشيطان لان - [00:21:47](#)
من وقع فيه آآ حرم الله عليه الجنة وليس له الا النار وشركه اي الشرك الذي هو اعظم الذنوب او شركه التي هي الحبال التي يربطها لاصطياد الناس ووقوعهم فيها مثل ما يوقع الشرك او يوضع الشرك الذي يصاد به الصيد تصاد به - [00:22:10](#)

يصاد به الصيد يعني فهي حبال من حبال الشيطان التي آآ آآ ليوقع الناس فيها حتى يهلكوا ويضلوا نعوذ بك وانا اقتترف اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشاركه وان اقتترف على نفسي سوءا. وان اقتترف على نفسي سوءا اي اجر على نفسي سوءا -

[00:22:37](#)

يجر على نفسه سوءا وذلك بفعل المعاصي التي توقع او تسبب العقوبة واجره الى غيري يعني يعمل عملا يؤديه به الى ان يجر لنفسه سوءا او يجره الى غيره ويسألونه عز اسأل الله عز وجل ان يسلمه - [00:23:08](#)

من اه ما يجره اه على نفسه من السوء وكذلك ما يجره على غيره. فان يكون سالما بنفسه سلم منه غيره لا يحصل لغيره منه ضرر ولا يحصل لنفسه منه ضرر. نعم - [00:23:29](#)

وهذا حديثنا الحسن بن عرفة صدوق اخرج له مسلم؟ لا رواه الترمذي؟ الترمذي يوم وليلة وابن ماجه. نعم عن اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن زياد حمد بن زياد هو اللهاني وهو حمصي وهو من اهل بلده - [00:23:52](#)

وهو اصحاب السنة عن ابي راشد الحبراني وهو وابو داوود والترمذي وابن ماجه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق ومن مسند عبدالله بن عمرو لقد سمعت او هذا ما كتب لي مم - [00:24:14](#)

فاذا فيها ان اول الصديق قال قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت ابا وائل انه قال سمعت - [00:24:55](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قلت له انت سمعته؟ سمعته من عبد الله قال نعم ورفعته انه قال لا احد اغير من الله. ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:25:16](#)

ولا احد احب اليه المدح من الله. ولذلك مدح نفسه قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه هذا يا ابو عيسى حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:25:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احد لا احد من الله ومن ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها؟ وما بطنها؟ ما ظهر الفواحش وما ظهر منها وما بطن - [00:25:48](#)

وليس احدا احب اليه المدح من الله ولهذا مدح نفسه. نعم. ولهذا مدح امره صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله الغيرة من العباد هي حرصهم على سلامة اهلهم - [00:25:59](#)

من الوقوع للامور المكروهة المحرمة لا سيما فيما يتعلق بالعرض وضد الغيور الديوث الذي يقر الخبث في اهله ولا يبالي في الخبث في اهله واما بالنسبة لله عز وجل فمن صفاته الغيرة - [00:26:21](#)

وغيرته هي ان من اثارها ومما يترتب عليها سخطه وغضبه من اضطراف المحارم والوقوع في الامور المحرمة ومن اجل كونه متصفا بهذه الصفة وانه آ لا احد غير منه حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:26:43](#)

حتى لا يقع الناس في هذه الامور التي تعود عليهم بالمضرة وتعود عليهم بالعاقبة الوخيمة في الدنيا والاخرة. وكذلك ليس احد احب اليه المدح من الله ومن اجل ذلك مدح نفسه - [00:27:10](#)

وهو سبحانه وتعالى آ آ اتنى على نفسه ومدح نفسه وكذلك آ آ ثناء عباده عليه وآ ذكرهم اياه سبحانه وتعالى ودعائه واستغفاره والثناء عليه كل هذا مما يحبه الله عز وجل ولهذا جاءت الاحاديث الكثيرة في - [00:27:29](#)

بيان آ آ الثناء على الله عز وجل تسبيحه وتكبيره وتعظيمه وآ آ توحيدته وتهليله وغير ذلك وبيان فضل هذا الذكر او فضل الاذكار التي فيها تنام وتنزيه لله وتعظيم لله عز وجل وهو يحبه من عباده آ ان يعبدوه وان آ آ يثنوا عليه بما - [00:27:57](#)

هو اللائق به وهو المتصف بكل كنائس سبحانه وتعالى والمنزف من كل نقص قال حدثنا محمد ابن بشار هو الملقب اخرجه اصحاب الكتب. عن محمد ابن جعفر اخرجه اصحاب الكتب. عن ثعبان وهو ابن حجاج ثقة في اصحاب الكتب - [00:28:27](#)

العمل بالمرضى وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب ايضا. عن ابي وائل وابو وائل هو شقيق ابن سلمة. مشهور بكنيته. وهو ثقة خضرم اخرج حديث اصحاب الكتب الستة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:28:51](#)

اخرج حديث من اصحابه قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله - [00:29:07](#)

وعليه واله وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب والا ان فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:29:33](#)

قال هذا حديث حسن غريب وهو حديث ليث ابن سعد وابو الخير اسمه مرفد ابن عبد الله اليدني ثم اورد هذا الحديث عن ابي بكر

رضي الله عنه هو انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته - [00:29:53](#)

والدعاء في صلاة آآ يكون في التشهد الاخير قبل السلام وبعد التشهد والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ويكون في السجود هذان هما الموضوعان الذي للذان جاء الارشاد الى الدعاء فيهما والترغيب في الدعاء فيهما قبل السلام في - [00:30:13](#)

في اخر الصلاة قبل السلام وكذلك في السجود كما جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقال عليه الصلاة والسلام آآ اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم وكذلك لما ذكر - [00:30:41](#)

التشهد والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم قال ثم يتخير من الدعاء ما شاء. ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه. فهذان موضوعان يكون فيهما الدعاء والرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله يا رسول الله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي - [00:31:03](#)

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم فهذا فيه ثناء على الله عز وجل وتعظيم له واقرار بانه آآ متصف وواقع ظد وانه يسأله سبحانه وتعالى ان يغفر له تلك الذنوب وان يرحمه - [00:31:26](#)

المغفرة فيها ستر وفيها وضع لشيء قد حصل له والرحمة تحصيل لشيء اه لم ان لم يحصل له او تكبير لشيء قد حصل له فهو يسأله ان يغفر له وان يستر آآ ما حصل له هو ان يزيل ما علق - [00:31:50](#)

من الذنوب هو ان يبده بذلك رحمة لان هذا من قبيل الازالة وهذا من قبيل التحصيل الذي هو الرحمة ثم انه آآ حسم ذلك اسنيه الغفور الرحيم والغفور يرجع الى طلب المغفرة - [00:32:19](#)

والرحيم يطلب الى يرجع الى طلب الرحمة وهما اثنان اه مقابلان لهاتين او لدينا مطلبين وهما طلب الرحمة وطلب المغفرة. نعم قال حدثنا قتيبة لاصحاب الكتب عن الليل وهو ثقة اصحاب الكتب من يزيد ابن ابي حبيب؟ وهو فقه خير اصحاب الكتب؟ عن ابي القير - [00:32:44](#)

بن عبدالله اليزني ثقة في اصحاب الكتب؟ عن عبدالله بن عمرو عن ابي بكر الصديق. ابو بكر الصديق رضي الله عنه آآ خليفة رسول الله عليه الصلاة والسلام غفلوا هذه الامة - [00:33:17](#)

حديث هو عند اصحاب قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الله ابن الحارث عن المطلب ابن ابي وداعة - [00:33:30](#)

رضي الله عنه انه قال جاء العباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكأنه سمع شيئا. فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على المنبر فقال فقام النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على المنبر فقال - [00:33:49](#)

من انا؟ فقالوا انت رسول الله عليك السلام قال انا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيره - [00:34:12](#)

فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا غيرهم نسبا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن هذا الحديث عن العباس رضي الله عنه لا علاقة له بكتاب الدعوات - [00:34:29](#)

لانه ليس فيه دعاء وانما هو علاقته في المناقب ولهذا لم يأتي ذكره في بعض النسخ في كتاب الدعوات بل اورده الترمذي في كتاب المناقب ونصوة الشارع لا يوجد فيها الحديث في هذا المكان - [00:34:51](#)

وانما هو في كتاب المناقب وهو الذي يناسبه في بيان يعني اه نسب الرسول صلى الله عليه وسلم التفاضل في الانساب شرف الانساب فان هذا في المناقب ولا علاقة له في في الدعوات وليس فيه دعاء وسيأتي الكلام عليه ان شاء - [00:35:12](#)

الله حيث اتى به المصنف في كتاب المناقب. نعم اه قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا الفضل بن موسى عن الاعمش عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:35:38](#)

وعلى آله وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة - [00:36:02](#)

قال هذا حديث غريب قال حدتنا قتيبة قال حدتنا الليث عن الجلاح ابن كثير عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحضري عن عمارة بن شبيب السبأى انه قال - [00:36:28](#)

الناس شارع ثم قال هذا حديث غريب قال ولا نعرفه لاعمش ولا نعرفه للاعمش سماعا من انس الا انه قد رآه ونظر اليه نعم هذا موجود في - [00:36:53](#)

بعض النسخ يسقط الشارع وغيرها هذه النسخة سقط منها هذا الكلام وآ نزل نزل الشجاعة آ ارض ابو عيسى هذا الحديث وهو النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة قد لبس ورقها وضربها بعصاه فتساقط ورقها لان - [00:37:23](#)

انه قد يبس واليابس اذا حصل اي شئ اه نصل اليه اه فردا للعصا او غير ذلك فانه يتساقط الطلقة يتساقط من الهوى والريح لان انطلاقة انطلاق اليا بس يعني اسهل من انطلاق الرطب الاخضر - [00:37:47](#)

انه لا يتساقط في الغالب وانما اليا بس هو الذي يكون لا يتساقط من الريح وان كان يتساقط بالضرب اذا ضرب فانه سقط اليا بس وغير اليا بس لكن اليا بس هو الذي اسرع من حيث التساقط - [00:38:13](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ظرب او جعل هذا بيانا لمثل وهو ان ذكر الله عز وجل وحمده وتسميحه وتعظيمه انه يساقط الذنوب كما تتساقط هذه هذه الورق من هذه الشجرة - [00:38:31](#)

هذا الورق من هذه الشجرة هذه الازكار التي جاءت في هذا الحديث فيها آ تخلص ان الذنوب وسلامة من الذنوب كما يحصل تساقط هذا الورق من هذه الشجرة بهذه الطريقة التي ضربها النبي صلى الله عليه وسلم بعصاه - [00:38:49](#)

ايد اليوسف مر بشجرة يابسة يابسة الورق فاضربها بعصاه فتناثر الورق وقال ان الحمد لله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة - [00:39:11](#)

نعم هذا يعني بيان فضل هذا الذكر وانه يحصل به تساقط الذنوب كما يحصل تساقط هذا الورق اليا بس من هذه الشجرة التي ضربها الرسول صلى الله عليه وسلم بعصاه فتساقط آ ورقها فهذا تمثيل - [00:39:34](#)

للاشياء المعنوية للاشياء المحسوسة وهذا فيه التوضيح وفيه البيان وهو من كمال بيانه وكمال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث من رواية الاعمش عن انس والاعمش كما قال الترمذي انه لم يسمع وانما رآه ان يسمع من انس وانما رآه - [00:39:54](#)

وهو من صغار التابعين الطبقة الخامسة وصغرت التابعين هم الذين رأوا صغار الصحابة هم الذين رأوا صغار الصحابة وفيهم من له رواية عن صغار الصحابة عن صغار الصحابة لكن الحديث رواه الامام احمد من غير طريق الاعمش. انا نسي - [00:40:18](#)

جاء في مسند الامام احمد من غير طريق الاعمش فيكون آ يعني ذلك متابعا لرواية الاعمش عن انس فيكون الحديث حسنا تلك المتابعة التي جاءت في مسند الامام احمد اه وهي من غير طريق الاعمش - [00:40:42](#)

عن انس قال فجزنا محمد بن حميد الغازي هو ضعيف اخرج له؟ ابو داود ابن ماجة نعم عن الفضل بموسى اصحاب الكتب الاعمش عن انس نعم سليمان ابن مهران الكافري ثقة اخرجه اصحاب الكتب وانس خادم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:41:06](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدتنا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبأى قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:41:31](#)

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث بعث الله مسلحة ان فبعث الله مسلحة يحفظونه من الشركة مسلحة هذا في شرحه - [00:41:50](#)

قال بعث الله لهم ازدحام مسلحة قال في النهاية القوات المسلحة بدون ضبط القوم الذين يحفظون الصدور ومن العدو. يمكن يعني انه مسلحة باعتبار ان القوم يعني مسلحون يعني وصفا - [00:42:25](#)

يعني مسلحة ينقضون كم الحديث يحفظونه من الشيطان. نعم حتى يصبح نعم وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب مؤمنات - [00:42:47](#)

قال بعث هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث ابن سعد ولا نعرف لعمارة سماعا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم

ذكر هذا الحديث عن عمارة بن شديد - [00:43:16](#)

آ سبأ وهو مختلف في صحبته والترمذي رحمه الله يقول لا نعلم له سماع عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وبعض اهل العلماء

بعض اهل العلم قد يقال يقال له صحبة - [00:43:33](#)

وبعض اهل العلم وابن حبان قال من قال انه صحابي فقد اخطأ والحديث يتعلق بالذكر بعد صلاة المغرب وضيقة ذكر هذا الذكر الذي

هو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات - [00:43:50](#)

وقد سبق ان مر الحديث في هذا وان ذلك ثابت بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر قوله يأتي بهذا الذكر بعد صلاة الفجر وبعد صلاة

المغرب وقد ذكرنا فيما مضى ان الشيخ العزاني ذكر الاحاديث - [00:44:12](#)

بهذا في سلسلة صحيحة بمئة وثلاثة عشر ومئة واربعة عشر والحديث وان كان صحابيه وهو صحابي مختلف في صحبته الا ان له

شواهد يعني يكون آ معتبرا او ثابتا نعم - [00:44:32](#)

قال حدثنا قتيبة عن الليث عن الجلاح ابي كثير. وهو صدوق مسلم بالعروض عن ابي عبد الرحمن وهو فقه اخرج لهم؟ نعم عن عمارة

بن شبيب التبعي خجله الترمذي النسائي - [00:45:00](#)

قال رحمه الله تعالى باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن

عاصي ابن ابي النجود عن زيد ابن كبيج قال اتيت صفوان ابن عفان - [00:45:27](#)

رضي الله عنه اسأله المسح على الخفين. فقال ما جاء بك يا زر؟ فقلتم ابتغاء العلم قال ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم

لضم ما يطلب. فقلت انه حك في صدر المسح على الخفين بعد - [00:45:46](#)

والبول وكنت امراء وكنت امراً وكنت امراً من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فجئت هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً؟ قال

نعم كان يأمرنا اذا كنا سفراء او مسافرين ان لا ننزع - [00:46:06](#)

وقفنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم. فقلت هل سمعته في الهوى شيئاً؟ قال نعم كنا مع النبي صلى الله

عليه واله وسلم في سفر فبين نحن عنده اذ ناداه - [00:46:26](#)

بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نحو من صوته ها ام وقلنا له ويحك اغضب من صوتك فانك

عند النبي صلى الله عليه واله وسلم. وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضب - [00:46:46](#)

قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم المرء مع من احب يوم القيامة وما زال يحدثنا

حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة سبعين عاما عرضه او يسير - [00:47:10](#)

راكب في عرضه اربعين او سبعين عاما. قال سفيان قبل الشام خلقه الله يوم خلق السماوات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق

حتى تطلع الشمس منه. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:47:30](#)

قال حدثنا احمد بن عبدة الضب قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبيش انه قال اتيت صفوان بن عسفان المراد رضي الله

عنه فقال ما جاء بك؟ قلت ابتغاء العلم. قال بلغني ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم - [00:47:50](#)

يفعل قال قلت انه حاكي او قال حك في نفسه شيء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه

شيئاً؟ قال نعم. كنا اذا كنا في سفر او مسافرين امرنا الا نخلع خفافنا - [00:48:11](#)

ثلاثة الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئاً؟ قال نعم.

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فناده - [00:48:31](#)

رجل فناده رجل كان في اخر القوم بصوت جهوري اعرابي جاف فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه انك قد نهيت عن هذا

فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من صوته هاؤم. فقال الرجل فقال الرجل يحب القوم ولما - [00:48:51](#)

يلحق بهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال زر فما يحدثني حتى حدثني ان الله جعل بالمغرب بابا

جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة - [00:49:21](#)

لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله. وذلك قول الله عز وجل ينفع نفس الایمانها الایة؟ قال ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح. وماذا وعیسی اه هذا الباب بالتوبة - [00:49:41](#)

والاستغفار وآآ التوبة الاستغفار ومع ایش مبغض التوبة والابتغاء وما ذكر من رحمة الله لعباده. باب في فضل التوبة والاسترخاء. نعم. وما ذكر رحمة الله لعباده. باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده - [00:50:05](#)

وورد هذا الحدیث عن صفوان ابن عسان رضي الله عنه من طریقین وفيه ان زر ابن حبیب جاء يسألُه عن النصح عن وهذا يدلنا على ما كان عليه التابعون من الحرص على الرجوع الى الصحابة وسؤالهم - [00:50:29](#)

عن احكام الدين ان ذلك لان الصحابة هم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف لا يعلم التابعون ولا غيرهم ممن بعدهم الا ما جاء لا يعلمون من الحق والهدى - [00:50:53](#)

الا ما جاء عن طريق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانهم هم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضل التابعين وعلى حرصهم على معرفة السنن ورجوعهم الى اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:12](#)

ثم ايضا آآ كون لكون الزر قال انه جاء يعني يطلب العلم ثمان آآ صفوان رضي الله عنه قال بلغني ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وهذا فيه بيان فضل طلب العلم وحث طلاب - [00:51:31](#)

الى على التعلم لتحصيل هذا الفضل كون مجالس العلم تحضرها الملائكة وهذا بخلاف مجالس الفجور فانها تحضرها الشياطين ولا تحضرها الملائكة وهذه الجملة التي ذكرها صفوان رضي الله عنه جاءت في حديث ابي الدرداء - [00:51:54](#)

المشتمل على خمس جمل في فضل طلب العلم وهي قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له في طريق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا المصنع وان وان العالم يستغفر له من في السماوات والارض حتى - [00:52:21](#)

في الماء وخير العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء وردوا في الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وان ما ورد في العلم فمن احد به اخذ بحظ ظافر وهذا هو حديث ابي الدرداء المشتمل على خمس جمل في آآ فضل الاشتغال بالعلم - [00:52:41](#)

وهذا الذي اجاب به او ذكره صفوان ابن عفان رضي الله عنه من زر ابن حبیب هذه الجملة آآ الدالة على فضل طلب العلم اه جاءت ضمن جمل خمس اه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه هو حديث ابي الدرداء هذا اه شرحه الحافظ بن رجب - [00:53:02](#)

في جزء آآ اسمه شرح حديث ابي الدرداء آآ من سلك طريقا يلتمس فيه علم فسألُه عن المصحف خفين وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان اذا كنا سفرا او مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة ايام بلياليها الا من الجنابة - [00:53:27](#)

يعني ان الجنابة لابد من النزع من اجل الاقتصاد نجري الاقتصاد واما بالنسبة بغائط او بول او ريح وما الى ذلك فانه يمسح على الخفاف وعلى الجوارب هذه المدة التي هي ثلاث ايام بلياليها وجاء في بعض الاحاديث آآ ذكر - [00:53:54](#)

هذه المدة بالنسبة للمسافرين وبالنسبة للمقيمين انها يوم وليلة كما جاء في حديث علي رضي الله عنه الحق المقيم في يوم وليلة وفي حق المسافر ثلاثة ايام لياليها واما الجنابة فانه آآ عند الاغتسال - [00:54:21](#)

هذه المدة التي هي للمسافر واذا هات ايام بلياليها وايضا بالنسبة للمقيم يظل ليلة آآ يمسح على الخفاف في الحدث الا صغر عندما يتوضأ الانسان فانه لا ينزع زفاف لمدة ثلاث ايام بلياليها اذا كان مسافرا هو يوم وليلة اذا كان مقيما وانما يمسح - [00:54:56](#)

اما بالنسبة للجنابة فانه لا بد من ازالة ازلتها من اجل الغسل ان الجنابة لابد من كونه يصيب جميع بدن الانسان بالماء فلا يغسل الانسان جسده ويروح يمسح على خفافه وهي باقية وانما عليه ان يزيلها. وانما المسح في عند رفع الحدث الا صغر - [00:55:24](#)

واما الحدث الاكبر فلا بد فيه من اصول الماء الى جميع اجزاء الجسد ومنها الرجلان فلا بد من كشفهما فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا؟ قال هل سمعته يذكر في الهوى شيئا؟ يعني في الحب - [00:55:46](#)

الها هو المقصود بالحب قال قال نعم كنا مع النبي وسلم في سفر فبين نحن عنده اذ ناداه اعرابي نعم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما نحن عنده اذ ناداه اعرابي جهول صوت - [00:56:09](#)

قال يا محمد آ الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بصوت قريب من صوته وقال المرء مع المرء مع من احب والصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم آ نهوه ان يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:22](#)

ولعل العذر في ذلك انه كان في اخر القوم لانه جاء في الرواية انه في اخر القوم فهو رفع صوته حتى يسمعه الرسول صلى الله عليه وسلم. والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم انكروا عليه رفع الصوت عنده - [00:56:43](#)

لان الله تعالى ادب المؤمنين اذا كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يحفظوا اصواتهم كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:56:56](#)

ولا تجهروا له بالقول في جهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تسحرون. ان الذين يعضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم التقوى لهم مغفرة وانت عليه - [00:57:06](#)

وكذلك قال في سورة اخر سورة النور اه لا يزيد عن الرسول كدعاء بعضكم بعضا. يعني معناه انهم لا يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم كما يخاطبون يخاطب او هم بعضا وانما يعضون اصواتهم عنده صلى الله عليه وسلم تأدبا وكراما له عليه الصلاة والسلام.

ولعل العذر في لهذا الاعرابي - [00:57:19](#)

في اخر القوم فاراد ان ان يسمعه الرسول عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب فلان ان ان المرأة وان كان لم يحصل منه ان يعمل مثل ما يعمل هؤلاء القوم ولكنه يحب - [00:57:47](#)

فان المرأة مع من احب والحديث في اه قوله المرأة مع من احب متواتر هذه الجملة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من مر من احب من احب هي متواترة جاءت عن عدد من الصحابة - [00:58:07](#)

وجاء عن انس رضي الله عنه انه قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرء مع من ثم قال انس فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم والا لم اعمل مثل اعمالهم - [00:58:20](#)

وهذا الحديث في البخاري الذي هو حديث انس وقول انس من هذه المقالة هي في صحيح البخاري نعم وما زال يحدثنا حتى ذكر باب من قبل المغرب مسيرة سبعين عاما عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما - [00:58:43](#)

ثم ذكر هذا الباب الذي هو مفتوح وان هذا مساحته وهذا مقدار عرضه وانه مفتوح ولا يغلق الا اذا خرجت الشمس من مغربها بها انها جنت الشمس لم يخرج من مغربها فان هذا الباب مفتوح ويقبل الله عز وجل توبة التائبين الى هذه الغاية. واذا وجدت هذه الغاية - [00:59:04](#)

خروج الشمس من مغربها عند ذلك لا ينفع نفسا ايمانها اذا لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاذا وجدت هذه العلامات التي فيها تغير الدنيا وانتهائها وكونها اوشكت وآ عند - [00:59:29](#)

لا تقبل التوبة فهذا الباب مفتوح الى ان تخرج الشمس من مغربها وهذا بالنسبة لنهاية الدنيا. واما بالنسبة لنهاية كل انسان فقد جاء في الحديث الذي سيأتي بعد هذا اه - [00:59:47](#)

اه يقوى الله عز وجل توبة احدكم ما لم يفرغر. يعني ما لم تصل الروح الى الحلقوم. وما لم يعني اه يكون خروج الروح فقبل ذلك تكمل التوبة. واذا جاء هذه الغاية التي هي كون النفس الغرغرة عند خروجه من الحقول - [01:00:02](#)

وعند ذلك لا تنفع التوبة فهذه غاية بالنسبة لكل انسان وهو عند موته عند الغرارة وتلك غاية لمن يكون في اخر الدنيا فانها اذا وجدت هذه العلامة لا ينفع آ لا - [01:00:22](#)

التوبة. نعم وبعدين قاصدا قال سفيان قبل الشام يعني قبل المغرب يعني قبل الشمس. نعم قبل الشام يعني جلس نعم يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه الشمس من المغرب بمعناها ان هذا الباب مفتوح الى هذه الغاية. واذا خرجت اغلق هذا الباب فلا فلا

وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها حدثنا ابن أبي عمير. هو العدني صدوق مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجد. عن سفيان وابن عيينة ثقة في أصحاب الكتب. ابن عاصم ابن أبي النجود - [01:01:17](#) وهو صدوق له اوهام اخذ فيه أصحاب الكتب ورواياته في الصحيحين مقرون ثقة في المحاضرة مخرج أصحاب الكتب من اطالني عتال رضي الله عنه رجله مم وخالفني أصحاب الكتب الا البخاري أصحاب الكتب العاصم عن زرع صفوان - [01:01:33](#) نعم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يرحمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:01:59](#) امين. يقول السائل هل يجوز ان يقول الانسان في دعائك؟ اجعلني من الصابرين قد قال لي بعض طلاب العلم لابد من التقييد وقل اجعلني عند البلاء من الصابرين اه بالنسبة الصبر على الطاعة والصبر على عن المعاصي - [01:02:16](#) هذا يعني مطلوب الانسان لا بأس ان يقول يعني من الصابرين على الطاعات وعن المعاصي واما بالنسبة للمصائب فهو تقييده لا شك لكنها اولى من اطلاقه يقول اشكل عليه الآية ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. هل ندعو بها؟ لا هذا -

هذا عند عندما يقع انما يقع البلاء يعني يدعى بهذا عندما يقع البلاء يدعى بهذا ربنا ثبتنا ربنا يصبرنا يعني عندما يقع البلاء اما قبل ان يقع لا يسأل الانسان الا اذا كان مقيد يعني عند البلاء من الصابرين - [01:03:08](#) هل يجوز ان يقول شخص لآخر لقد عاقبك الله مع ان العقوبة لا تكون من الله الا اذا غضب عليه العقوبة نتيجة الغضب العقوبة هي نتيجة الغضب فلماذا جاء في الحديث الذي سبق المرء من سخطه من عقوبتك - [01:03:34](#) يعني فالعقوبة هي نتيجة الغضب لا شك ان العقوبة هي فعل الله عز وجل وهي نتيجة الغضب او في اثر الغضب يقول حفظك الله يذكر بعض المشايخ ان التمام من القرآن لا تجوز لكن ليست بشرك لان الشرك ان تشرك شيئا مخلوقا - [01:03:57](#) والقرآن ليس بمخلوق فما رأيكم في هذا الكلام التعلق تعلق بالتمائم يعني لا شك ان القرآن هو كلام الله عز وليس وليس بمخلوق ولكن آآ تحريمه او منع منع ذلك عند منعه من اجل المحاذير العليا - [01:04:22](#) الاخرى التي هي تعريضه بماذا ينبغي ولكونه يستغنى عنه ولكونه يدخل في اه نهي عن عموم اه التعليق. واما بالنسبة اه كلام الله عز وجل فانه ليس بمخلوق ولكنها ما انزل لهذا العمل وانما انزل للعمل به تلاوته والعمل بما فيه - [01:04:52](#) يقول هل من عوقب بالسجن او الغرامة المالية في قضية تستوجب الحد الشرعي؟ يعتبر ذلك كفارة له من مكان يستحق العقوبة ويستحق الحج ولم يحد ما يعتبر كفارة لان الكفارة الحدود هي كفارات اذا اقيمت - [01:05:24](#)